مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

# واقع الرخصة المهنية في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم(*)

**د/ سليمان بن صالح العثيم**
أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم
sotham@qu.edu.sa

**الباحثة/ تسنيم عبد العزيز الجربوع**
قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم

*) تاريخ تسليم البحث 11/3/2025 تاريخ قبوله للنشر 28/4/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# واقع الرخصة المهنية في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم

**د/ سليمان بن صالح العثيم**
أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم

**الباحثة/ تسنيم عبد العزيز الجربوع**
قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة القصيم

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك التعرف على مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (83) من معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم، وتوصلت النتائج إلى أن الرخصة المهنية تنعكس بدرجة مرتفعة على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أن هناك مستوى مرتفع من المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي والمرحلة الدراسية.

**الكلمات المفتاحية:** الرخصة المهنية، المعلمين، اضطراب طيف التوحد، الجانب المعرفي.

# The Reality of Professional License in Enhancing the Knowledge Aspect for Teachers of Students with Autism Spectrum Disorder (ASD)

**Dr. Suliman Saleh Alothaim**
Department of Special Education, College of Education
Qassim University, Buraydah, Saudi Arabia

**Tasnim Abdulaziz Aljurbua**
Department of Special Education, College of Education
Qassim University, Buraydah, Saudi Arabia

## Abstract

The study aimed to identify the impact level of professional license on teachers in enhancing their knowledge aspect of the characteristics of students with Autism Spectrum Disorder (ASD). It further sought to identify the level of challenges faced by teachers of students with ASD in preparing for the professional license tests. The study adopted a descriptive research method and utilized a questionnaire, which was administered to 83 teachers of students with ASD in Qassim region. The findings revealed that the professional license had a significant impact on teachers in enhancing their knowledge aspect of the characteristics of students with ASD and showed a high level of challenges encountered by teachers of students with ASD in preparing for the professional license tests. Additionally, the findings identified statistically significant differences among the study sample in the level of challenges faced by teachers of students with ASD in preparing for the professional license tests with less than five years of experience. However, no statistically significant differences were found based on academic qualification or years of study.

**Keywords**: professional license, teachers, autism spectrum disorder, knowledge aspect.

**مقدمة الدراسة:**

يعتبر التعليم من أهم الجوانب التي تسعى الدول للارتقاء به، وذلك عن طريق تنمية معارف ومهارات المعلمين، ولذلك شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بالعملية التعليمية وتطويرها تشمل جميع الجوانب منها المناهج، وطرق التدريس، والاختبارات، ووسائل التقويم وغيرها بالإضافة إلى الاهتمام بالمعلمين من خلال تطوير المعارف والكفاءات المهنية للوصول إلى جيل واعي مثقف ومتعلم مواكب للتطورات المستمرة (الزهراني، 2022).

ويرى الغامدي والصمادي (2013) أن من أهم جوانب الاهتمام بالمعلمين هو تحسين وتطوير أداءهم عن طريق تقييم المعلمين في مجال المهارات التدريسية وإعداد برامج تدريبية لهم تسهم في تنمية مهاراتهم والتغلب على جوانب الضعف لديهم، فالتعليم يعتبر عملية نمو مستمرة ومتواصلة لذلك عملية التخطيط والتقييم ضرورية لتوفير الخدمات التربوية اللازمة للمعلمين والتي تتضمن عناصر التطوير المختلفة في العملية التعليمية التي يمارسها المعلمين بشكل يومي ومنها أساليب التعليم ووسائله، وعناصر التخطيط للعملية التعليمية، ووسائل التقييم والتدريس وتدريبه عليها واستيعاب كل ما هو جديد في هذا الميدان بما يسهم في رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم من خلال تطوير مستوى مهاراتهم التعليمية وأيضًا الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ونوعيتها.

ولذلك تغيرت النظرة نحو إعداد معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزاد العبء عليهم الأمر الذي يتطلب إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وتدريبهم أكاديميًا ومهنيًا ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة في جميع المجالات لأداء أدوارهم المختلفة المطلوبة منهم في العملية التعليمية والقيام بواجباتهم على أكمل وجه مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف مستوياتهم وبما يتناسب مع احتياجاتهم (سالم وآخرون، 2012).

الأمر الذي يتطلب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وتعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص جهدًا مضاعفًا، وبالأخص معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك للطبيعة التي تفرضها خصائصهم كالقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوكيات النمطية والاهتمامات المحدودة والمشكلات التي تتعلق بالجوانب الحسية والنفسية وغيرها من المشكلات التي تجعل احتياجاتهم لخدمات التربية الخاصة متباينة كل هذه الأمور تزيد من المشكلات والصعوبات التي يواجهها معلمو الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد(العروي،2020)، ولذلك يواجه معلمو الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تحديات وصعوبات تجعلهم بحاجة مستمرة إلى زيادة مستوى معارفهم ومهاراتهم المختلفة وبحاجة أيضًا إلى امتلاك المعرفة التامة بطرق تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومعرفتهم بأكثر الأساليب التدريسية المناسبة لقدرات طلابهم حتى يتمكنوا من إعداد بيئة تعليمية مناسبة لهم (احمد ومحمد، 2012).

ولأجل تطوير مستوى أداء المعلمين يجب التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم عن طريق أدوات التقييم المختلفة، فالمعلمون عن طريق التقييم يعرفون درجة إتقانهم لعملهم، كما أن التقويم يساعد في إعادة النظر بالأهداف الموضوعية وإظهار الضعف في العملية التربوية ويساعد في تأهيل العاملين في العملية التعليمية لذلك يحتاج المعلمين إلى التقويم المستمر لتحسين مستوى الأداء لديهم ومعرفة نواحي ضعفهم وقوتهم، والتعرف على المعلمين المتميزون للاستفادة من كفاءتهم ومهاراتهم وقدراتهم وتعزيزها (القضاة، 2015).

إن تقييم برامج إعداد المعلمين يعتمد على الكفايات التعليمية، ويتم تقييم المعلمين على أساس كفاياتهم ولذلك يجب تطوير أدوات تقييم كفايات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وتحسين جودة هذه الأدوات وتقديم الدعم المادي والمعنوي والخدمات والبرامج التي يستفيد منها المعلمون، لأن تقديم هذه الخدمات والبرامج للمعلمين يعود بالفائدة على تطور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، فهذه الخدمات تؤثر بشكل كبير على تقدم مستوى المعلمين وتحسين مهاراتهم التدريسية وتنمية قدراتهم وكفاياتهم التعليمية وتساعد كذلك في تقويم المعلمين وقياس درجة تقدمهم وتأخرهم والحكم على أداءهم ومدى التوافق بين متطلبات المهنة ومؤهلات المعلمين(النجار، 2016).

ولذلك يعتبر التحضير لاختبارات الرخصة المهنية من أهم جوانب التطوير المهني لمعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد قبل الخدمة وأثناء الخدمة، فتحضير المعلمين لاختبارات الرخصة المهنية يساعد على رفع الكفايات التعليمية لديهم، كما تتيح لهم الفرصة في تنمية معارفهم واكتساب المهارات اللازمة المطلوبة منهم وتفتح لهم آفاقًا جديدة، كما يساعد التحضير لاختبارات الرخصة المهنية المعلمين على مواكبة التطورات التعليمية المستمرة ومواجهة الصعوبات والتحديات المختلفة مما ينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية وجودة مخرجاتها (الوادعي وآل سفران، 2021).

فالمعلم الناجح هو الذي لديه القدرة على رسم خطط نظرية وتحويلها إلى ممارسات واقعية في الميدان التعليمي، فالمناهج المطورة والوسائل التكنولوجية تعتمد على وجود معلمين ذو كفاءة عالية لذلك يعتبر نجاح العملية التعليمية قائم على نجاح المعلمين ونجاح المعلمين يكون عن طريق تنمية معارفهم ومهاراتهم بشكل مستمر ليتمكنوا من مواكبة التطورات المختلفة والتعرف على أحدث الطرق والأساليب التدريسية (برزنجي، 2024).

**مشكلة الدراسة:**

إن نقص المعرفة لدى المعلمون بخصائص طلابهم ذوي اضطراب طيف التوحد يؤدي إلى مشكلات وصعوبات قد تواجه المعلمون أثناء العملية التعليمية، لذلك يجب على المعلمين التعرف على خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإلمام بها ليسهل عليهم التعامل مع طلابهم والسيطرة على أنماط السلوك المختلفة وتخفيف المشكلات السلوكية ومساعدة الطلبة على التكيف مع الظروف المحيطة بهم وتقديم خدمات التقييم والتشخيص بشكل سليم بالإضافة إلى الإشراف والمتابعة المستمرة (أبو تبينة، 2024).

لذلك يجب على معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد امتلاك المعرفة الشاملة بجميع خدمات التربية الخاصة وبرامج الدمج وبرامج الإرشاد الأسري وتقديم الخدمات الصحية والتربوية والتأهيلية، والمعرفة بأساليب التقييم والتشخيص واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع حالة الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والقدرة على وضعهم بالمكان المناسب والتمكن من المتابعة المستمرة للطلاب وتطورهم حتى يتمكن معلمو الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من تقديم جميع الخدمات المتنوعة التي يحتاجها طلابهم (الزارع، 2012)، ويؤكد على ذلك القرني (2022) أنه حتى يتمكن معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من إعداد بيئة تعليمية ناجحة لطلابهم يتطلب منهم ذلك المعرفة بالطرق والاستراتيجيات التعليمية المتنوعة المناسبة لطلابهم والمعرفة بمدى قدرة الطلبة على

القيام بالأنشطة التعليمية المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية حتى يتمكنوا من تعزيز المهارات الأكاديمية والمعرفية والسلوكية لديهم مما يؤدي إلى زيادة تفاعل الطلبة في البيئة التعليمية.

ويتطلب امتلاك المعلمين للمعرفة الكافية في التعليم والتدريب للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، إعدادًا وتأهيلًا جيدًا للمعلمين لمساعدتهم على رفع كفاءتهم المهنية وتقييم أداءهم باستمرار حتى يتمكنوا من التغلب على الظروف والمشكلات المختلفة التي تواجههم في العملية التعليمية والقدرة على تلبية الاحتياجات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (مهيدات وآخرون، 2014).

كما يؤكد على ذلك كلًا من الوادعي والقحطاني (2021) أن الإعداد والتدريب المهني المستمر لمعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يؤدي إلى زيادة المعرفة والخبرة العملية ومواكبة التطورات التعليمية حتى يتمكنوا من مواجهة المستجدات التربوية المختلفة كما أن الإعداد والتدريب لمعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يضمن تطورهم بشكل مستمر في العملية التعليمية ومساعدتهم على رفع كفاءتهم وقدرتهم على أداء المهنة بنجاح وهذا يعتبر من متطلبات الرخصة المهنية.

لذلك يعتبر إصدار الرخصة المهنية خطوة أساسية ومهمة للمعلمين، فعندما يتم منح المعلمين الرخصة المهنية فهم بذلك قادرين على ممارسة مهنة التعليم والتأكد من مدى امتلاكهم المتطلبات اللازمة لمزاولة المهنة، لذلك لابد من التدريب المستمر للمعلمين وإعدادهم تربويًا للتحقق من أنهم يمتلكون الكفاءة المهنية والمعرفية، وكلما ارتفع مستوى المعلمين التعليمي يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الطلاب (محمد، 2024).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات، لاحظ الباحثان في حدود علمهما ندرة البحوث التي تناولت أثر الرخصة المهنية واختباراتها والتحضير لتلك الاختبارات على تنمية الجوانب المعرفية لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، ولذلك أثارت المشكلة الحالية فضول الباحثين بالكشف والتعرف على أثر الرخصة المهنية واختباراتها على تنمية الجوانب المعرفية لدى المعلمين بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك في معرفة المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية، وبالتالي تبرز أهمية الدراسة الحالية بمعرفة واقع الرخصة المهنية في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم.

**أسئلة الدراسة:**

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟

2- ما مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المراحل الدراسية)؟

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

2- التعرف على مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية.

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المراحل الدراسية)

## أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على أهمية الرخصة المهنية واختباراتها على الجانب المعرفي لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تسليط الضوء على المعيقات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للقائمين على اختبارات الرخص المهنية في النظام التعليمي.
- تركز الدراسة على أهمية حصول معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على الرخصة المهنية.
- قد يساعد هذا البحث في إيضاح أهمية الرخصة المهنية واختباراتها في تطوير أداء معلمي الطلبة الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد.

### الأهمية التطبيقية:

- توضح الدراسة أهمية تطبيق نظام الرخصة المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.
- قد تساعد هذه الدراسة في تجويد وتحسين أداء معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد وزيادة كفاءتهم.
- التعرف على الدور الفعلي للرخصة المهنية واختباراتها في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التعرف على مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية.

## مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

### الرخصة المهنية:

"هي التصريح الرسمي لمزاولة مهنة التدريس والتي تعتمد على استيفاء المعلم للمتطلبات والمعايير التربوية والتي تشمل: القيم والمسؤوليات، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية" (الغفيلي، 2023، ص852).

تعرف بهذه الدراسة بأنها وثيقة رسمية يحصل عليها معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بعد اجتياز الاختبار العام والتخصصي لتمكنهم من أداء عملهم بكفاءة عالية، وتؤهلهم لممارسة مهنة التدريس.

**معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد:**

"الأشخاص الذين يحملون درجة علمية (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) في مجال التربية الخاصة في مسار اضطراب طيف التوحد، المكلفين من قبل وزارة التعليم بالتدريس للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس والبرامج والمراكز الحكومية والأهلية التي تسجل الطلبة ذوي اضطراب التوحد التابعة لوزارة التعليم "(الأشرم، 2024، ص20).

ويعرف بهذه الدراسة بأنهم المعلمون المؤهلون للعمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس والمراكز الحكومية والخاصة، والذين يقومون بتدريسهم وتعليمهم وتأهيلهم.

**الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد:**

"هم الطلبة الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد والملتحقون بوزارة التعليم السعودية، ويواصلون تعليمهم وتدريبهم في برامج التربية الخاصة بمختلف فئاتها كفصول اضطراب التوحد الملحقة بالمدارس التعليم العام أو الفصول في المراكز الخاصة بهم" (الشريف والعتيبي، 2023، ص263).

ويعرف بهذه الدراسة بأنهم الطلبة الذين التحقوا ببرامج التربية الخاصة وتم تشخيصهم من الجهات الرسمية باضطراب طيف التوحد كما يعانون من مشكلات اجتماعية وسلوكية.

**الكفايات المعرفية:**

"هي مجمل المعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها معلم الأطفال ذوي اضطراب التوحد في برامج الإعداد والتدريب المختلفة ويمارسها لكي يكون مؤهلًا لتعليم هؤلاء الأطفال تبعًا للأساليب والاستراتيجيات المستندة إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية والمتضمنة في المعايير العالمية الصادرة عن مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" (مهيدات وآخرون، 2014، ص73).

وتعرف بهذه الدراسة بأنها امتلاك معلمي الطلبة الذي تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد بالمعرفة الشاملة بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تجعلهم قادرين على أداء مهامهم بكفاءة عالية.

## حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر الرخصة المهنية واختباراتها على تنمية الجوانب المعرفية لدى المعلمين بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك في معرفة المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية في جميع المدارس والمراكز الحكومية والخاصة في منطقة القصيم خلال العام الدراسي (1446هـ).

## الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري لهذه الدراسة ثلاث محاور رئيسية تشمل: تقويم وتقييم معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، الرخصة المهنية، إعداد معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

**المحور الأول: تقويم وتقييم معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد**

إن عملية تقويم أداء المعلمين تعتبر جانب أساسي في العملية التعليمية، فهي تساعد على النمو المهني وتحسين عملية التعليم والارتقاء بها، فعملية تقويم أداء المعلمين تضمن تحقيق الجودة في العملية التعليمية بشكل عام، كما تساعد على تطوير مستوى المعلمين مما يعود بالفائدة على الطلبة بشكل خاص (ال إدريس والعبود، 2020).

ويعرف تقويم الأداء بأنه "العملية التي من خلالها يتمكن المسؤولين من الوقوف على جوانب القوة والضعف في أداء الموظف، لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن تحسين وتطوير أدائه بما يعود بالفائدة على كل من الموظف والمنظمين" (اليافعي ورضوان، 2010، ص30).

ووضح الحصيني والحارثي (2023) أن التقييم في المجال التعليمي يقصد به "تقدير قيمة أي عنصر من العناصر الموجودة بالمنظومة التعليمية وإصدار حكم على مستوى جودة تلك المنظومة وذلك وفقًا لمعايير ودلائل محددة وواضحة"(ص477).

إن تقييم أداء المعلمين يعتبر أهم عناصر التغذية الراجعة فهو يزود المسؤولين وأصحاب القرار في مجال التعليم بمعلومات عن مستوى المعلمين، فكلما ارتفع مستوى الأداء للمعلمين كلما عاد بفائدة أكبر للعملية التعليمية من حيث تحقيق الأهداف، كما أن تقويم الأداء للمعلمين يوضح جوانب القوة والضعف لديهم فيساعد المسؤولين على تحسين مستوى المعلمين أو تفادي القصور لديهم عن طريق رفع مستوياتهم بتقديم دورات تدريبية أو تقديم الترقيات وتقديم الوسائل التكنولوجية مما يزيد من فاعلية عملية التعلم، وتنمية مهارات المعلمين مما يجعلهم قادرين على مواجهة الصعوبات والمشكلات بكل كفاءة (يوسف، 2020).

تتصف عملية تقويم الأداء بأنها عملية شاملة وعملية مستمرة ومنظمة وتساعد على رفع مستوى الأداء المهني لدى المعلمين من خلال تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف والتعرف على المعلمين المتميزين بغرض تحفيزهم وتعزيز جهودهم (الجهوري، 2023).

وذكر المقاطي وبريكيت (2021) أن برامج إعداد المعلمين وتدريبهم وتطويرهم تعتمد بشكل كبير على تقييم أداء المعلمين، ونجاح النظام التعليمي يعتمد على نتائج تقويم المعلمين من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف لدى المعلمين، فتقويم أداء المعلم يساعد في تطوير مهارات وقدرات المعلمين الشخصية والتعليمية فهو يساعد على معالجة نقاط الضعف وتلافي القصور، مما يرفع من مستوى الأداء لديهم ويحسن جودة التعليم.

غالبًا ما يقدم المعلمون أفضل ما لديهم أثناء الاستعداد والتحضير لعملية التدريس، من خلال اختيار الوسائل التعليمية المناسبة وطريقة التدريس واختيار التمارين والأنشطة المناسبة للطلاب لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ومع كل تلك الجهود المبذولة من المعلمين إلا ما نجد قصور في بعض المهارات أو الخبرات أو القدرات لدى المعلمين مما يؤدي إلى ضعف في مخرجات العملية التعليمية، ولتحسين ورفع مستوى التلاميذ من الضروري تقويم أداء المعلمين لمعرفة مدى قدراتهم ومستوى كفاءتهم في تحقيق الأهداف والتعرف على جوانب القصور حتى يتم تقديم الدعم المناسب لهم (الزارع، 2012).

**وهناك أربعة أنواع من التقويم كما ذكرها القمش والسعايدة (2016) وهي:**

1- تقويم تحليلي: هذا النوع من التقويم يتم أثناء الإعداد للبرنامج وتطويره مثل الاستطلاعات، اختبارات ما قبل التدريس.

2- تقويم مرحلي بنائي: هذا النوع من التقويم يتم أثناء تنفيذ البرنامج، والهدف من هذا النوع التعرف على مدى ملائمة البرنامج للمعلمين ثم توجيه عملية التدريب.

3- تقويم نهائي أو كلي: هذا النوع من التقويم يتم عند الانتهاء من البرنامج، وله عدة أساليب عملية أو كتابية أو شفوية ويعتمد ذلك على طبيعة كل برنامج، ويهدف هذا النوع من التقويم على التعرف على درجة تحصيل المتدربين لأهداف البرنامج.

4- تقويم ميداني: في هذا النوع من التقويم يقوم المختصين بمتابعة المعلمين في مكان عملهم بعد فترة محددة من انتهاء مدة التدريب، للتأكد من مدى استفادتهم من البرنامج.

**كما أشار علام ومسيل (2000) إلى نوعان من التقويم وهي:**

1- التقويم العلاجي (التكويني): أن هذا النوع من التقويم يهدف إلى التعرف على نقاط الضعف والقصور حتى يتم معالجتها وتلافيها والتغلب عليها.

2- التقويم التجميعي (الختامي): في هذا النوع من التقويم يتم فيه تلخيص تأثير الأنشطة التدريسية عند الانتهاء منها والهدف منه هو الحكم على مستوى أداء المعلم بشكل عام لعدة أسباب منها: ترقية المعلم أو تثبيته في الخدمة.

**طرق تقويم المعلم وأدواته:**

تنوعت واختلفت الجهود المبذولة لاختيار أفضل الطرق والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ عملية تقويم الأداء بطريقة صحيحة ومناسبة ومن أهم هذا الاستراتيجيات: يتم تقويم المعلم من خلال ملاحظة المهارات التدريسية التي يمتلكها المعلم داخل الفصل الدراسي، يتم تقويم المعلم من خلال رأي طلابه، كما يتم تقويم المعلم من خلال قدرته على تنفيذ الأدوار المختلفة المطلوبة منه في العملية التعليمية، تقويم المعلم لأدائه بنفسه، تقويم المعلم عن طريق قدرته في تحقيق الأهداف، وتقويم المعلم عن طريق نتائج اختبارات طلابه (علام ومسيل،2000).

ومن وجهة نظر أخرى ذكر مجدولاي والبطش (2011) بعض الطرق والاستراتيجيات في تقييم أداء المعلمين:

1- التقييم من خلال نتائج اختبارات الطلاب.

2- التقييم من خلال الملاحظة الصفية.

3- التقييم من خلال اختبارات الكفايات.

4- التقييم عن طريق إجراء المقابلات.

5- التقييم من خلال تقديرات الزملاء في العمل.

6- التقييم من خلال اختبارات الورقة والقلم.

7- التقييم الذاتي للمعلم.

8- التقييم من خلال ملف المعلم.

وأشار العوض (2023) إلى أن اختبارات الرخصة التعليمية المهنية تعتبر من أحدث وأفضل الطرق في تقييم أداء المعلمين، وهي الطريقة المفضلة للمهتمين في التعليم للحكم على أداء المعلمين وعن طريق اختبارات الرخصة التعليمية المهنية يمكننا مكافأة المعلم الكفء وتعزيزه وتنمية مهارات المعلم الضعيف مهنيًا، كما يعتبر اختبار الرخصة المهنية للوظائف التعليمية أداة مقننة للتعرف على مدى تحقق الكفايات التربوية العامة والخاصة لدى المتقدمين أو المعلمين.

**أهداف تقويم أداء المعلمين:**

تهدف عملية تقويم أداء المعلمين إلى معرفة جوانب القصور لدى المعلمين والتعرف على احتياجاتهم وقدراتهم وميولهم وعلى أساس هذه الاحتياجات يتم بناء البرامج التدريبية المناسبة لهم عن طريق نتائج عمليات تقويم الأداء للمعلمين (الوادعي والقحطاني، 2021).

ويذكر علام ومسيل (2000) أهم الأهداف التي يمكن أن تتحقق من خلال تقويم أداء المعلم وهي:

1- تحسين العملية التعليمية من خلال التعديل والتجديد في طرق التدريس والأنشطة والمواد التعليمية والبرامج التدريبية.

2- العمل على زيادة عدد المعلمين المؤهلين إذا احتاج الأمر.

3- تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن المدرسة وما تقوم به من جهود وإنجازات عامة.

4- تزود أولياء الأمور بمعلومات عما يقوم به المعلمون من إنجازات تربوية.

5- التركيز على المعلمين ذوي الكفاءة المحدودة لتحسين ورفع مستوياتهم.

6- الاعتماد على نتائج عملية التقويم لاتخاذ القرارات المناسبة مثل الترقيات والتقاعد والنقل وغيرها.

7- تزويد المعلمين بمعلومات عن أدائهم وسلوكهم الشخصي والوظيفي بهدف التقويم الذاتي.

8- تزويد الإدارة بمعلومات عن إنجازات المدرسة وما تواجهه من جوانب القصور والقوة.

9- تقويم فعالية المدرسة أو العملية التعليمية بشكل كامل مما يعود بالفائدة على النظام التعليمي بتخصيص إمكانيات إضافية في حال احتاج الأمر لذلك.

ومن أهداف التقويم التي أشار إليها دعمس (2010) أن عملية تقويم الأداء للمعلم تكشف لنا جوانب القوة والضعف في أداء المعلمين وفي المناهج المدرسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية، كما يكشف لنا مدى تحقق الأهداف التربوية المحددة وإظهار القصور التي تحتاج إلى تعديل أو تغيير بالأهداف، كما يعد تقويم أداء المعلم جانب أساسي في التخطيط والتنفيذ للبرامج التدريبية، كما يكشف التقويم عن مدى تحقق الأهداف للبرامج التدريبية وتوفير معلومات عن مستوى الرضا للبرنامج.

**مبررات تقييم أداء المعلمين:**

إن عملية تقييم الأداء تركز على مستوى قدرات المعلمين ومهاراتهم في تنفيذ الأنشطة التعليمية وطرق التعليم المختلفة ومدى قدرتهم على استخدام الوسائل التكنلوجية في العملية التعليمية التي تساعد على فاعلية التعليم والتعلم، ومن أهم مبررات تقييم أداء المعلمين هو اختيار معلمين لديهم الكفاءة العالية حتى يكونوا قادرين على

أداء الأدوار المهنية المتوقعة منهم وتحمل مسؤوليات العملية التعليمية، متابعة مستوى أداء المعلمين بشكل مستمر، كما أنه عن طريق تقويم أداء المعلمين يمكن الكشف عن مدى تحقق الأهداف ونجاح الإجراءات والاستراتيجيات التعليمية التي يقوم بها المعلمون، ويساعد تقييم أداء المعلمين على اتخاذ القرارات المناسبة لترقية المعلمين وتوزيع الحوافز والتعزيز (مجدولاي والبطش، 2011).

**أسس نجاح عملية التقويم:**

ذكر علام ومسيل (2000) أن تقويم أداء المعلم من الجوانب الرئيسية في العملية التعليمية ونجاح عملية التقويم تعتمد على مجموعة من الأسس منها: تحديد الهدف من عملية التقويم، اختيار الأدوات المناسبة لعملية التقويم ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها، أن تتصف عملية التقويم بالشمول والاستمرارية وتحقيق التعاون، التقويم وسيلة وليس غاية، إن يكون البرنامج واقعي وعملي.

كما ذكر دعمس (2010) أن عملية التقويم الناجحة تستند إلى أسس ثابته لخصها على النحو التالي:

1- أن ترتبط عملية التقويم بأهداف العملية التعليمية.

2- أن تتصف عملية التقويم بالشمولية.

3- أن تتصف أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.

4- تجريب الأدوات قبل اعتمادها.

5- التمييز بين مستويات الأداء للمتدربين والكشف عن الفروق الفردية.

6- استمرارية عملية التقويم في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ.

7- عملية التقويم تعتبر عملية تشخيصية ووقائية وعلاجية.

8- عملية التقويم عملية منهجية ومنظمة ومخططة.

**المحور الثاني: الرخصة المهنية**

إن التطوير المهني المستمر يعتبر من الجوانب الأساسية في العملية التعليمية ويشمل هذا التطوير اختيار معلمين لديهم كفاءة وقدرة عالية ومستوى متميز وكل ذلك لا يتحقق بمجرد حصول المعلم على الدرجة الجامعية فقط فهناك حاجة لشهادة الترخيص المهني التي تصدرها الجهات المختصة لمزاولة مهنة التعليم كباقي المهن (العيسى، 2023).

**أهداف الرخصة المهنية:**

إن الترخيص المهني للمعلمين يساهم في تطوير العملية التعليمية بشكل عام من خلال اختيار أفضل المعلمين وأكثرهم كفاءة لمزاولة مهنة التعليم والقدرة على مواكبة التطورات المستمرة في المجال التعليمي والمهني، والترخيص المهني للمعلمين يهدف إلى الكشف عن مدى تحقق المتطلبات اللازمة للاعتماد والاعتراف بالكفاءة المهنية والأكاديمية، كما يضمن الترخيص المهني تحقيق المعلمين الجدد للمعايير المهنية المطلوبة، وتسهم الرخص المهنية في تقديم الاعتماد المحلي والدولي للمعلمين (عبد السلام، 2019).

كما ذكر محمد (2024) أهداف الرخصة المهنية ومنها: أن الرخصة المهنية تهدف إلى تقدير المعلم ورفع مكانته، وتجديد الرخصة المهنية يتطلب تجديد معارف ومهارات المعلم مما يؤدي إلى زيادة ثقافته، وبذلك الرخصة المهنية تساعد المعلم على النمو المهني وتحسين العملية التعليمية والرقي بها، كما يعد الترخيص المهني هو الآلية لضمان النظام التعليمي الصحيح.

**مستويات الأداء المهني للمعلمين:**

ذكر الحيكان (2024) أن هناك ثلاث مستويات من الأداء المهني للمعلمين على رأس العمل تشمل الفهم والمعرفة والتمكن من العمل والممارسة وتسمى برتب المعلمين وهي:

1- **المعلم الممارس:** وهو معلم لديه القدرة على إتقان المهارات الأساسية في العملية التدريسية والتربوية، لديه اتجاهات إيجابية نحو العملية التدريسية، يقوم بتطبيق المعارف والمهارات في الموقف التعليمي لتحسين مستوى الطلبة، أن يكون فعال في المجتمعات التعليمية، يسعى لتطوير مهاراته التعليمية تحت إشراف المتخصصين.

2- **المعلم المتقدم:** وهو معلم لديه معرفة واسعة في المجال التعليمي، يعرف متى يوظف المهارة المناسبة في البيئة التعليمية المناسبة لتحسين مستوى الطلبة، لديه القدرة على إنشاء علاقات مهنية ناجحة مع زملاءه، لديه القدرة على تطوير الاستراتيجيات التدريسية، يقدم الدعم لزملائه، لديه القدرة على تقويم نفسه ومهاراته والعمل على تطويرها.

3- **المعلم الخبير:** وهو معلم متميز يمتلك معرفة وخبرة في المجال التعليمي التربوي، يتمكن من إجراء البحوث الإجرائية، يتمكن من القيام بمبادرات تطويرية على مستوى المدرسة والمجتمع، يقوم بتقديم الدعم والتحفيز لزملائه، يمتلك قيم ومبادئ أصيلة.

## المحور الثالث: إعداد معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد

إن العملية التعليمية بحاجة إلى وجود معايير وكفايات محددة معتمدة لمزاولة مهنة التعليم لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، ولمعلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد بشكل خاص حتى يتم تقديم الخدمات المطلوبة بشكل كامل للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم بالشكل المطلوب ليتمكنوا من توظيف قدراتهم وطاقاتهم بالشكل المطلوب (عجوة، 2023).

يجب على معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد أن يمتلكوا مهارات الإعداد والتصميم والإبداع في العمل، والقدرة على العمل مع الفريق متعدد التخصصات ولديهم القدرة على الإصرار والصبر على ما يواجهون من صعوبات كما يمتلكون مرونة عالية حتى يتمكنوا من التعامل مع الخصائص المختلفة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد ويجب عليهم إظهار مدى التزامهم بالمعايير والمبادئ المطلوبة منهم لأنها تعتبر من الأمور الرئيسية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة (الزارع، 2012).

**أهمية إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة:**

عرف القمش والسعايدة (2016) برنامج تدريب المعلم بأنه "مجموعة من الخبرات والمهارات التي تنطلق من برامج إعداده وتهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية التربوية للمعلمين الموجودة فعلًا في المهنة ورفع طاقاتهم

الإنتاجية الحالية إلى حدها الأقصى وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجالات تخصصهم وذلك من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ الكفء والتقويم المستمر" (ص149).

**وذكر أهم الأسس التي يقوم عليها تدريب معلمي التربية الخاصة:**

- الاعتماد على إطار نظري للتدريب.
- وضوح أهداف البرنامج التدريبي.
- أن يتصف البرنامج التدريبي بالمرونة.
- تركيز برامج التدريب على الكفايات التعليمية.
- أن تكون عملية التدريب مستمرة.
- إعطاء فرصة للمعلم لتحقيق ذاته.

كما يرى الخليفة (2015) أن من المعروف أن أي نظام تعليمي ناجح يقوم على إعداد المعلمين نظرًا للتطور السريع في العملية التعليمية فيجب على المعلم أن يتكيف مع هذه التطورات ويكون على علم بكل ما هو جديد حتى يكون قادر على ممارسة جميع أدوار العملية التعليمية ولذلك يمكننا القول إن أهمية إعداد المعلمين ترجع إلى عدة عوامل منها:

1- مواكبة التطورات السريعة والمستمرة في الأنظمة التعليمية.

2- تمكين المعلمين من القدرة على لعب الأدوار المهنية.

3- حاجة النظام التعليمي إلى المعلمين المدربين والمعدين إعداد جيد.

4- أن المعلمون يساعدون في تكوين شخصية أفراد المجتمع لذلك نحن بحاجة إلى معلمين معدين مهنيًا بشكل جيد.

5- أن عملية التعليم تعتمد على الجوانب النظرية والعملية فلا يتم اكتسابها بالخبرة فقط فهي تتطلب الإعداد المسبق.

6- الحاجة إلى تطوير المناهج المدرسية ولا يتمكن من القيام بذلك إلا معلمين مدربين ومعدين إعداد جيد.

7- تساعد المعلمين على قدرتهم في تطوير وتجديد طرق التدريس لتحقيق أفضل تعلم في أسرع وقت.

**إعداد معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يشير الخطيب والحديدي (2018) إلى أن إعداد المعلمين ينقسم إلى قسمين أساسيين:

1- التدريب قبل الخدمة: يتم من خلاله دراسة جميع مسارات التربية الخاصة، العامة مثل مدخل إلى التربية الخاصة ومناهج وأساليب تدريس ذوي الإعاقة والمسارات التخصصية مثل: أساليب تدريس ذوي الإعاقة السمعية أو ذوي الإعاقة البصرية، وبكل تأكيد التدريب قبل الخدمة لا يعني قدرة المعلم على ممارسة المهنة بنجاح مستقبلًا، فلابد من التدريب الميداني والتدريب أثناء الخدمة.

2- التدريب أثناء الخدمة: يتم فيه تطوير وتحسين المهارات والمعارف للمعلمين ومعرفتهم بكل ما هو جديد في الميدان التربوي، ويعد التدريب أثناء الخدمة ليس ضروري فقط للمعلمين الجدد بل هو مهم لجميع المعلمين بشكل عام فعملية التدريب أثناء الخدمة تتصف بأنها عملية مستمرة ومنظمة ويجب أن يتوفر فيها خصائص رئيسية وهي:

- تقوم بتلبية الاحتياجات الحقيقية للمعلمين.
- تهتم بتوفير الحوافز والمعززات بشكل منظم ومستمر.
- تعطي فرصة للمشاركة والتعاون بين المعلمين والقائمين على إعداد البرامج التعليمية.
- استخدام الطرق العلمية في التقييم.
- تقوم بتزويد المعلمين بالنشاطات والخبرات المتعلقة بعملية التعليم (الخطيب والحديدي، 2018).

**الدراسات السابقة:**

نظرًا لأهمية موضوع الدراسة ومتغيراتها اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وتم تناولها كما يلي:

**المحور الأول: تقويم وتقييم معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد**

هدفت دراسة النجار(2016) إلى تقييم أساتذة الطلبة المشخصون باضطراب طيف التوحد وتحديد درجة امتلاكهم للكفايات المهنية اللازمة وامتلاكهم للمهارات والمعارف المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس يتكون من (53) فقرة، وتكونت العينة من (348) معلمًا ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد العاملين في المؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة في الأردن، حيث أظهرت نتائجها وجود فروق في الكفايات المهنية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد في الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الكفايات المهنية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد في المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، كما أظهرت أيضًا وجود فروق في الكفايات المهنية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد في متغير التخصص لصالح تخصص التربية الخاصة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الكفايات المهنية لأساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد في متغير سنوات الخبرة لمن يمتلكون خبرة فوق (7) سنوات.

كما هدفت دراسة كلًا من المغاربة والحميدان(2020) إلى التعرف على درجة الكفايات لدى أساتذة الطلبة المشخصون باضطراب طيف التوحد بالاستراتيجيات والممارسات التدريسية الفعالة وتقييمها من وجهة نظر المعلمين في الأردن، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة لتقييم كفايات معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة، وتكونت عينتها من (180) معلم من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز الرسمية وغير الرسمية في الأردن، حيث أظهرت النتائج أن الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد جاءت بدرجة عالية، كما بينت النتائج وجود فروق في الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد في متغير الخبرة لصالح من خبرتهم أكثر من (10) سنوات، ووجود فروق في متغير الدورات التدريبية لصالح من حضروا الدورات التدريبية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي في الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد.

كما أشارت دراسة القصيرين (2018) التي هدفت إلى تقييم كفايات اختصاصي ذوي اضطراب طيف التوحد ومدى وامتلاكهم للمعايير المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين فيما يخص الممارسات المهنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة ومقياس تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينتها من (70) من معلمو الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز والمدارس التابعة لإدارة التعليم في جده وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث أظهرت النتائج مدى امتلاك اختصاصي ذوي اضطراب طيف التوحد للكفايات، فقد جاء التعاون في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الاستراتيجيات التعليمية، كما وضحت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس للذكور، ووجود فروق في متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وفي متغير الخبرة لصالح (10) سنوات فأكثر.

وهدفت دراسة العجمي (2018) إلى تقويم أداء معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والتعرف على مستوى أداءهم وفقًا للمعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين في المدينة المنورة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكأداة للدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (150) من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن المعايير المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة كبيرة مرتبة تنازليًا: الممارسات المهنية الأخلاقية، الفروق الفردية في التعلم، اللغة، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، التعاون، الاستراتيجيات التعليمية، التخطيط التعليمي، نمو المتعلمين وخصائصهم، وجاءت درجة التوافر متوسطة في معيارين هما: الأسس، والتقييم، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الأداء متعلقة بمحور(التخطيط التعليمي) في متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في الأداء متعلقة (ببيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية، الممارسات المهنية، التعاون) لمتغير المكان التربوي لصالح المدرسة، ولا توجد فروق في أداء معلمي التربية الفكرية في متغير المؤهل العلمي والخبرة.

وقد هدفت دراسة الراوي (2018) إلى تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والتعرف على مدى توافرها لديهم في ضوء المعايير المهنية الوطنية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكأداة للدراسة استخدمت الباحثة مقياس الكفايات المهنية والذي تكون من (12) بُعد، حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (45) من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: توفر جميع الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كما جاء توفر "العمل بفاعلية مع الآخرين وتطوير علاقات مثمرة مع أولياء الأمور والمجتمع" بالدرجة الأولى، وجاءت "المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة" بالدرجة الأخيرة، وجاءت الكفايات المتبقية بينها، كما أظهرت النتائج أن الكفايات المهنية لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الكفايات المهنية لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في متغير الجنس وفي متغير سنوات الخبرة وفي متغير المكان التربوي.

**المحور الثاني: الرخصة المهنية**

هدفت دراسة الغثبر (2020) إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي مدارس التعليم العام في تطبيق الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين، وتم إعداد استبانة لجمع المعلومات طبقت على عينة مكونة من (1634)

من كلا الجنسين في التعليم العام، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن الموافقة لمعوقات تطبيق الرخصة المهنية من المعلمين جاءت بدرجة عالية وقد كان في المرتبة الأولى بُعد "المعوقات المتعلقة ببرامج إعداد المعلم" وجاء بالمرتبة الثانية بُعد "المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية"، كما جاء بالمرتبة الثالثة بُعد" المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم"، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة بُعد "المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية"، كما بينت النتائج وجود فروق في معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج قبول المعلمين بدرجة عالية للمقترحات وقد جاء مقترح "تقديم مجموعة من المعززات المادية والمعنوية لكل رتبة دون التأثير على العلاوة السنوية" في المرتبة الأولى.

كما هدفت دراسة حمدي والشهراني (2021) إلى التعرف على درجة إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم في مجال القيم والمسؤوليات المهنية بالمعايير الثلاث (التزام المعلم بالقيم الإسلامية السمحة وأخلاقيات المهنة، التطوير المهني المستمر للمعلم، تفاعل المعلم مع التربويين والمجتمع) من وجهة نظر المشرفين التربويين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (164) مشرفًا ومشرفة بمدينة خميس مشيط، وأظهرت نتائج الدراسة أن محور "إسهام الرخصة المهنية في التزام المعلم بالقيم الإسلامية وأخلاقيات المهنة" حصل على درجة موافقة عالية جدًا، ومحور "إسهام الرخصة المهنية في التطوير المهني المستمر للمعلم" حصل على درجة موافقة عالية جدًا، ومحور "إسهام الرخصة المهنية في التفاعل المهني للمعلم مع السويين والمجتمع حصل على درجة موافقة عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق حول إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم في متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كما قدم المطيري (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض درجات الخريجين في اختبارات الرخصة المهنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة للكشف عن أسباب انخفاض درجات الطلاب في اختبارات الرخصة المهنية للتعليم، وتكونت عينتها من (400) خريج من إدارة التدريب التربوي في منطقة الرياض، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب المؤدية إلى انخفاض درجات الطلاب في اختبارات الرخصة المهنية للتعليم في جميع المحاور جاء بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى طريقة تطبيق الاختبار وتصحيحه بمستوى مرتفع، وأشارت النتائج إلى أن السبب الأساسي في انخفاض درجات الطلاب في اختبارات الرخصة المهنية للتعليم هو ضعف التنسيق بين مركز القياس والتقويم والجامعات السعودية.

كما هدفت دراسة القرني والشهري (2023) إلى الكشف والتعرف عن الرخصة المهنية ودورها في رفع مستوى أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، والذي شمل ثلاث محاور وهي (القيم والمسؤوليات المهنية – المعرفة المهنية – الممارسة المهنية)، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت استبانة تم تطبيقها على معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة والبالغ عددهم (270) معلمًا، وتكونت عينة الدراسة من (159) معلمًا، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها وجود دور مرتفع للرخصة المهنية في تطوير أداء معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في جميع المجالات، كما بينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير درجة الرخصة المهنية حول (تنمية

المعرفة المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية) لصالح من حصل على رخصة معلم خبير، بينما لا توجد فروق في متغير المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

كما قدم العوض (2023) دراسة تهدف إلى معرفة آراء معلمي المدارس تجاه اختبارات الرخصة المهنية والبرامج البديلة لتقويم أداء المعلمين في المملكة العربية السعودية، حيث قام الباحث بإعداد استبانة أجابت عليها عينة الدراسة المكونة من (234) معلمًا ومعلمة ممن التحقوا باختبارات الرخصة التعليمية المهنية وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: لقد جاءت الآراء السلبية للمعلمين تجاه اختبارات الرخصة المهنية بشكل كبير جدًا، كما أظهرت النتائج رفض المعلمين لاختبارات الرخصة المهنية لأنها لا تقوم بقياس وتقييم أداء المعلمين داخل الصف، وتعتمد هذه الاختبارات فقط على المعلومات النظرية لدى المعلمين.

وهدفت دراسة مشعل والعناني(2024) إلى تحديد الصعوبات لمعلمات رياض الأطفال في اختبارات الرخصة المهنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة لتحديد تلك الصعوبات، وطبقت أداة الدراسة بشكل عشوائي على عينة مكونة من (75) من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وقد أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهت المعلمات في أداء اختبارات الرخصة المهنية منها: أن الدرجة المحددة لاجتياز اختبارات الرخصة المهنية تفوق مهارات وكفاءات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، لا توجد نماذج لاختبارات الرخصة المهنية في المقررات المسجلة لتخصص الطفولة المبكرة، المدة الزمنية المحددة للاختبار تتعارض مع طول وعمق أسئلة الاختبار، هناك صعوبة تواجه المعلمات في إجراء الاختبار مره واحدة كل سنة فهو لا يتناسب مع ظروف جميع المعلمات، طبيعة مهنة معلمات الطفولة المبكرة وصعوبتها مما يؤدي إلى مواجهة بعض الصعوبات في امتلاك المعرفة التامة بالتخصص، كثرة الأعباء التدريسية والإدارية على المعلمات.

كما قدم الكنعان (2021) دارسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وكأداة للدراسة تم جمع البيانات عن طريق المقابلة مع (16) معلمة من معلمات العلوم وعن طريق إعداد استبانة التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية حيث طبقت على (293) معلمة من معلمات العلوم، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من التحديات التي واجهت معلمات العلوم في اختبار الرخصة المهنية بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية بشكل عام تبعًا لمتغير التخصص وسنوات الخدمة والمرحلة الدراسية.

**المحور الثالث: إعداد معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد**

هدفت دراسة والي وآخرون (2022) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية والعملية والمعرفية لأساتذة الطلاب المشخصين باضطراب طيف التوحد في مدارس الدمج، واعتمدت المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (15) من أساتذة الطلبة المشخصون باضطراب طيف التوحد العاملين بالمدارس الابتدائية بولاية المسيلة، حيث أظهرت نتائجها أن الاحتياجات التدريبية المعرفية جاءت بدرجة مرتفعة لدى أساتذة الطلاب المشخصون

باضطراب طيف التوحد، كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق في الاحتياجات التدريبية لدى أساتذة الطلاب المشخصون باضطراب طيف التوحد في متغير الجنس لصالح الذكور، كما توجد فروق في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الثانوي.

كما هدفت دراسة القرني (2019) إلى التعرف على مدى وجود معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في البرامج المخصصة لإعداد معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بجامعة الملك سعود وكذلك الكشف عن المعيقات والتحديات التي تمنع من تفعيل تلك المعايير، تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكأداة للدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من (43) طالبة، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن برامج إعداد معلمي الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد حققت معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) بدرجة كبيرة وذلك في كل المعايير، كما وضحت النتائج أن البرنامج يواجه بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المعايير.

كما قام كلًا من مصطفى والمليح (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الكفايات المهنية لمنسقي ومعلمي التربية الخاصة العاملين مع اضطراب طيف التوحد بإمارة أبو ظبي في ضوء متطلبات الجودة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكأداة للدراسة تم استخدام استبيان الكفايات المهنية المعرفية والمهارية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (198) من أساتذة الطلبة الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن الكفايات المعرفية لمعلمي التربية الخاصة العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد متوفرة بدرجة متوسطة، بينما جاء بُعد الكفايات المهنية المهارية اللازمة متوفرة بدرجة كبيرة.

وأشارت دراسة الحويطي (2018) التي هدفت إلى معرفة الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين الذين سوف يعملون مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس (كفايات معلم التربية الخاصة) مكون من أربعة أبعاد وهي: الكفايات التدريسية الأدائية، الكفايات المعرفية، الكفايات المهارية والكفايات الوجدانية والشخصية، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (155) معلمًا من معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن جميع الكفايات الواردة في مقياس كفايات معلم التربية الخاصة جاءت أهميتها بنفس المستوى لمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن ترتيب الكفايات وأهميتها متساوية لحد ما لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما قدم جعباص (2021) دراسة تهدف إلى معرفة احتياجات معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التدريبية في الأردن واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على عينة تكونت من (30) من معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن مجال "تنمية المهارات" لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء

بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال "تنمية الاتجاهات" لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في متغير سنوات الخبرة، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق بين الاحتياجات التدريبة لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في متغير توفر مشرف تربوي.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية واقع الرخصة المهنية في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد فقد تباينت فيما بينها واتفقت في بعض النقاط وتقاطعت البعض الآخر، وتبين ذلك من خلال هدف كل دراسة، ومع هذا التباين والتقاطع إلا أن هذه الدراسة فقد استفادت من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة الدراسة الحالية وكتابة إطارها النظري، وإعداد أدوات الدراسة ومناقشة النتائج وبيان الفجوة البحثية التي انطلقت منها هذه الدراسة.

## الطريقة والإجراءات:

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث تهدف إلى معرفة أثر الرخصة المهنية واختباراتها في تنمية الجوانب المعرفية بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لدى المعلمين، وكذلك في معرفة المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية.

### أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لدراسة واقع الرخصة المهنية في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم، حيث تهدف هذه الاستبانة لقياس أثر الرخصة المهنية واختباراتها على تنمية الجوانب المعرفية لدى المعلمين بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك في معرفة مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية، حيث تحتوي الاستبانة على محاور تقيس أثر الرخصة المهنية واختباراتها في تنمية الجوانب المعرفية عن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لدى المعلمين، وكذلك معرفة مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لتلك الاختبارات.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم، الملتحقين في المدارس والمراكز الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم، حيث تكونت العينة الأساسية للدراسة من (83) من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم، وفيما يلي توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الشخصية للمشاركين وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).

جدول (1) وصف أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة (ن= 83)

| متغيرات الدراسة | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1- الجنس | ذكر | 19 | %22.9 |
| | أنثى | 64 | %77.1 |
| 2- المؤهل العلمي | بكالوريوس | 73 | %88.0 |
| | بكالوريوس+ دبلوم | 7 | %8.4 |
| | ماجستير | 3 | %3.6 |
| 3- سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 23 | %27.7 |
| | من 5 سنوات وأقل من 10 | 51 | %61.4 |
| | من 10 سنوات وأقل من 15 | 8 | %9.6 |
| | من سنة 15 وأقل من 20 | 1 | %1.2 |
| | من 20 سنة فأكثر | 0 | %0.0 |
| 4- المرحلة الدراسية | مرحلة ما قبل المدرسة | 21 | %25.3 |
| | مرحلة الابتدائي | 48 | %57.8 |
| | مرحلة المتوسط | 13 | %15.7 |
| | مرحلة الثانوي | 1 | %1.2 |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

- **بالنسبة للجنس:** بلغ عدد الذكور (19) معلم بنسبة (22.9%)، في حين بلغ عدد الإناث (64) معلمة وبنسبة (77.1%).
- **بالنسبة للمؤهل العلمي:** بلغ عدد ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس (73) معلم وبنسبة (88.0%)، في حين بلغ ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس بالإضافة إلى دبلوم (7) معلم وبنسبة (8.4%)، وبلغ ذوي المؤهل العلمي ماجستير (3) معلم وبنسبة (3.6%).
- **بالنسبة لسنوات الخبرة:** بلغ المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) عدد (23) معلم وبنسبة (27.7%)، وبلغ ذوي (من 5 سنوات وأقل من 10) عدد (51) وبنسبة (61.4%)، وبلغ ذوي (من 10 سنوات وأقل من 15)، وبلغ ذوي (من سنة 15 وأقل من 20) عدد (1) معلم وبنسبة (1.2%)، بينما لم تشتمل العينة على معلمين ذوي (من 20 سنة فأكثر).
- **بالنسبة للمرحلة الدراسية:** بلغ المعلمين من (مرحلة ما قبل المدرسة) عدد (21) معلم وبنسبة مئوية (25.3%)، وبلغ من (مرحلة الابتدائي) عدد (48) معلم وبنسبة (57.8%)، وبلغ من (مرحلة المتوسط) عدد (13) معلم بنسبة (15.7%)، وبلغ من (مرحلة الثانوي) عدد (1) وبنسبة مئوية (1.2%).

**أدوات الدراسة:**

استبانة (واقع الرخصة المهنية في تنمية الجانب المعرفي لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم) هي الأداة الأساسية للحصول على البيانات المطلوبة في هذه الدراسة حيث تم قياس صدق وثبات الأداة بالخطوات التالية:

**أولًا: صدق الاستبانة** (Questionnaire Validity): تعتبر الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما أُعدت لقياسه فقط (العساف، 2016، 429)، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

**1-الصدق الظاهري** (Face Validity): عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الخاصة، وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات وكذلك انتماء كل منها للبعد الذي تمثله.

**2-صدق الاتساق الداخلي** (Internal Consistency Validity): طبقت الاستبانة على (17) معلم من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة كعينة استطلاعية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، في حساب ارتباط العبارات بالأبعاد التي تمثلها، ثم في حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

**جدول (2) نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن= 17)**

| البعد الأول: خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد | | | | البعد الثاني: المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.726 ** | 6 | 0.678 ** | 11 | 0.804 ** | 16 | 0.890 ** |
| 2 | 0.734 ** | 7 | 0.760 ** | 12 | 0.793 ** | 17 | 0.621 ** |
| 3 | 0.767 ** | 8 | 0.647 ** | 13 | 0.622 ** | 18 | 0.686 ** |
| 4 | 0.800 ** | 9 | 0.854 ** | 14 | 0.760 ** | 19 | 0.726 ** |
| 5 | 0.752 ** | 10 | 0.761 ** | 15 | 0.648 ** | 20 | 0.740 ** |

** دال عند مستوى (0.01)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات ارتباط كل عبارات كل محور بدرجته الكلية كانت جميعها دالة إحصائيًا، مما يؤكد على أن عبارات الاستبانة تتمتع بالصدق الداخلي:

**جدول (3) نتائج صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (ن= 17)**

| أبعاد الاستبانة | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|
| البعد الأول: خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد | 0.857 | دال عند 0.01 |
| البعد الثاني: المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية | 0.759 | دال عند 0.01 |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب: (0.857)، (0.759)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بالصدق الداخلي.

**ثانيًا: ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability)**: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين هما الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكذلك الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي عرض لكلا الطريقتين:

**1- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)**: تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

**جدول (4) نتائج ثبات الاستبانة بمعامل ألفا كرونباخ (ن= 17)**

| أبعاد الاستبانة | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| البعد الأول: خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد | 10 | 0.912 |
| البعد الثاني: المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية | 10 | 0.894 |
| الدرجة الكلية للاستبانة | 20 | 0.903 |

يتضح من القيم الموجودة في الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت على الترتيب: (0.912)، (0.894)، كما بلغ معامل الثبات العام (0.903).

**2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half Method)**: في هذه الطريقة تمت تجزئة العبارات إلى نصفين، حيث أن العبارات الفردية تقابل العبارات الزوجية. ولحساب مدى الارتباط بين النصفين، تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation)، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" وبمعادلة "جتمان"، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

**جدول (5) نتائج ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (ن= 17)**

| أبعاد الاستبانة | معامل الارتباط | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | سبيرمان وبراون | جتمان |
| البعد الأول: خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد | 0.773 | 0.872 | 0.870 |
| البعد الثاني: المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية | 0.741 | 0.851 | 0.844 |
| الدرجة الكلية للاستبانة | 0.720 | 0.837 | 0.835 |

**يتبين من الجدول السابق النتائج الآتية:**

- معاملات ثبات أبعاد الاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغت على الترتيب: (0.872)، (0.851)، وبمعادلة "جتمان" بلغت على الترتيب: (0.780)، (0.844)، وتؤكد هذه القيم أن أبعاد الاستبانة لديها درجة مرتفعة من الثبات.

- معامل الثبات العام للاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (0.837)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (0.835)، وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل وصلت إلى درجة مرتفعة من الثبات.

**نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:**

إجابة السؤال الأول الذي نص على: "**ما درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؟**"، وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم على المحور الأول من الاستبانة، والمتعلق بتحديد درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

**جدول (6) النتائج المتعلقة بتحديد درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد (ن=83)**

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الانعكاس | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| 1 | تساعد الرخصة المهنية المعلمين بتنمية المعرفة لديهم بالفروق الفردية بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 34 | 21 | 16 | 9 | 3 | 3.89 | 1.17 | %77.8 | مرتفعة | 6 |
| | | % | 41.0 | 25.3 | 19.3 | 10.8 | 3.6 | | | | | |
| 2 | تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بالخصائص الاجتماعية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 31 | 29 | 15 | 5 | 3 | 3.96 | 1.06 | %79.3 | مرتفعة | 4 |
| | | % | 25.2 | 23.6 | 12.2 | 4.1 | 2.4 | | | | | |
| 3 | تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بمعرفة وتلبية الاحتياجات النفسية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 33 | 29 | 17 | 4 | 0 | 4.10 | 0.89 | %81.9 | مرتفعة | 2 |
| | | % | 26.8 | 23.6 | 13.8 | 3.3 | 0.0 | | | | | |
| 4 | تساعد الرخصة المهنية المعلمين بتطوير المعرفة لديهم بالخصائص العقلية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 29 | 31 | 11 | 11 | 1 | 3.92 | 1.06 | %78.3 | مرتفعة | 5 |
| | | % | 23.6 | 25.2 | 8.9 | 8.9 | 0.8 | | | | | |

| م | العبارات | التكرارات والنسب | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة الانعكاس | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| 5 | تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين عن كيفية تعليم المهارات الأكاديمية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بناء على قدراتهم وامكانياتهم. | ت | 29 | 30 | 11 | 10 | 3 | 3.87 | 1.13 | %77.3 | مرتفعة | 7 |
| | | % | 23.6 | 24.4 | 8.9 | 8.1 | 2.4 | | | | | |
| 6 | تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بطرق التواصل الفعال مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 28 | 26 | 17 | 8 | 4 | 3.80 | 1.16 | %75.9 | مرتفعة | 9 |
| | | % | 22.8 | 21.1 | 13.8 | 6.5 | 3.3 | | | | | |
| 7 | تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بأساليب تقييم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 28 | 30 | 13 | 7 | 5 | 3.83 | 1.17 | %76.6 | مرتفعة | 8 |
| | | % | 22.8 | 24.4 | 10.6 | 5.7 | 4.1 | | | | | |
| 8 | تساعد الرخصة المهنية المعلمين بتطوير المعرفة لديهم عن استراتيجيات التدريس للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وكيفية استخدامها داخل الفصل. | ت | 39 | 28 | 7 | 7 | 2 | 4.14 | 1.05 | %82.9 | مرتفعة | 1 |
| | | % | 31.7 | 22.8 | 5.7 | 5.7 | 1.6 | | | | | |
| 9 | تسهم الرخصة المهنية بتطوير المعرفة لدى المعلمين بالمشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 29 | 22 | 17 | 10 | 5 | 3.72 | 1.23 | %74.5 | مرتفعة | 10 |
| | | % | 23.6 | 17.9 | 13.8 | 8.1 | 4.1 | | | | | |
| 10 | تساعد الرخصة المهنية المعلمين بتنمية المعرفة لديهم بالمشكلات اللغوية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. | ت | 32 | 28 | 17 | 6 | 0 | 4.04 | 0.94 | %80.7 | مرتفعة | 3 |
| | | % | 26.0 | 22.8 | 13.8 | 4.9 | 0.0 | | | | | |
| المتوسط الحسابي العام للمحور الأول | | | | | | | | 3.93 | 1.09 | %78.5 | بدرجة مرتفعة | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول: "خصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد" بلغ (3.93) وبوزن نسبي بلغ (78.5%)، وهي قيم تؤكد على **أن الرخصة المهنية تنعكس بدرجة مرتفعة على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم.

وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد درجة انعكاس الرخصة المهنية على المعلمين في تنمية الجانب المعرفي لديهم بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين (3.72- 4.14) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (74.5%-82.9 %)؛ حيث احتلت العبارة رقم (8): "تساعد الرخصة المهنية المعلمين بتطوير المعرفة لديهم عن استراتيجيات التدريس للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وكيفية استخدامها داخل الفصل" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14) وبوزن نسبي (82.9%) وبدرجة (مرتفعة)، تلتها العبارة رقم (3): "تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بمعرفة وتلبية الاحتياجات النفسية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.10) وبوزن نسبي (81.9%) وبدرجة (مرتفعة)، وجاءت العبارة رقم (10): "تساعد الرخصة المهنية المعلمين بتنمية المعرفة لديهم بالمشكلات اللغوية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.04) وبوزن نسبي (80.7%) وبدرجة (مرتفعة).

وحصلت العبارة رقم (7): "تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بأساليب تقييم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد" على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.83) وبوزن نسبي (76.6%) وبدرجة (مرتفعة)، بينما حصلت العبارة رقم (6): "تسهم الرخصة المهنية بتنمية المعرفة لدى المعلمين بطرق التواصل الفعال مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد" على المرتبة التاسعة – وقبل الأخيرة – بمتوسط حسابي (3.80) وبوزن نسبي (75.9%) وبدرجة (مرتفعة)، بينما شغلت العبارة رقم (9): "تسهم الرخصة المهنية بتطوير المعرفة لدى المعلمين بالمشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد" المرتبة العاشرة – والأخيرة – بمتوسط حسابي (3.72) وبوزن نسبي (74.5%) وبدرجة (مرتفعة)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم.

**نتائج السؤال الثاني** الذي نص على: "**ما مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية؟**"، وللإجابة عنه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم على المحور الثاني من الاستبانة، والمتعلق بتحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (7) النتائج المتعلقة بتحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية (ن=83)

| م | العبارات | التكرارات والنسب | بدائل الاستجابة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | مستوى المعيقات | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| 11 | أجد صعوبة في التعامل مع وسائل التقنية الحديثة لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 32 | 28 | 17 | 6 | 0 | 4.04 | 0.94 | %80.7 | مرتفع | 1 |
| | | % | 26.0 | 22.8 | 13.8 | 4.9 | 0.0 | | | | | |
| 12 | أجد صعوبة في الحصول على الكتب العلمية لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 22 | 32 | 22 | 7 | 0 | 3.83 | 0.92 | %76.6 | مرتفع | 3 |
| | | % | 17.9 | 26.0 | 17.9 | 5.7 | 0.0 | | | | | |
| 13 | أجد صعوبة في حضور الدورات لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 16 | 18 | 27 | 19 | 3 | 3.30 | 1.13 | %66.0 | متوسط | 8 |
| | | % | 13.0 | 14.6 | 22.0 | 15.4 | 2.4 | | | | | |
| 14 | أجد صعوبة في تحديد المصادر الموثوقة والصحيحة لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 21 | 40 | 17 | 5 | 0 | 3.93 | 0.84 | %78.6 | مرتفع | 2 |
| | | % | 17.1 | 32.5 | 13.8 | 4.1 | 0.0 | | | | | |
| 15 | أجد صعوبة في تنمية مهارات التعلم الذاتي للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 23 | 24 | 26 | 10 | 0 | 3.72 | 1.00 | %74.5 | مرتفع | 4 |
| | | % | 18.7 | 19.5 | 21.1 | 8.1 | 0.0 | | | | | |
| 16 | أجد صعوبة في التواصل مع المعلمين الماهرين لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 15 | 20 | 17 | 28 | 3 | 3.19 | 1.19 | %63.9 | متوسط | 9 |
| | | % | 12.2 | 16.3 | 13.8 | 22.8 | 2.4 | | | | | |
| 17 | أجد صعوبة في تنمية الدافعية والاستعداد النفسي للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 22 | 17 | 28 | 14 | 2 | 3.52 | 1.13 | %70.4 | مرتفع | 6 |
| | | % | 17.9 | 13.8 | 22.8 | 11.4 | 1.6 | | | | | |

| م | العبارات | التكرارات والنسب | بدائل الاستجابة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | مستوى المعيقات | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بشدة | موافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | |
| 18 | أحتاج مزيدًا من التدريب عن كيفية التعامل مع اختبارات الرخصة المهنية داخل قاعة الاختبار كتضليل الإجابات وقراءة الأسئلة. | ت | 11 | 18 | 21 | 27 | 6 | 3.01 | 1.17 | %60.2 | متوسط | 10 |
| | | % | 8.9 | 14.6 | 17.1 | 22.0 | 4.9 | | | | | |
| 19 | أجد صعوبة في تنظيم وترتيب المعلومات وكذلك حفظها أثناء التحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 20 | 26 | 23 | 12 | 2 | 3.60 | 1.08 | %72.0 | مرتفع | 5 |
| | | % | 16.3 | 21.1 | 18.7 | 9.8 | 1.6 | | | | | |
| 20 | أجد صعوبة في إيجاد وقت خارج المدرسة للاستعداد والتحضير لاختبارات الرخصة المهنية. | ت | 20 | 19 | 26 | 15 | 3 | 3.46 | 1.15 | %69.2 | مرتفع | 7 |
| | | % | 16.3 | 15.4 | 21.1 | 12.2 | 2.4 | | | | | |
| المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني | | | | | | | | 3.56 | 1.06 | %71.2 | بمستوى مرتفع | |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني: "المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير للرخصة المهنية" بلغ (3.56) وبوزن نسبي بلغ (71.2%)، وهي قيم تؤكد على **أنه يوجد مستوى مرتفع من المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية**، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم.

وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية ما بين (3.01-4.04) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (60.2%-80.7%)؛ حيث حازت العبارة رقم (11): "أجد صعوبة في التعامل مع وسائل التقنية الحديثة لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبوزن نسبي (80.7%) وبمستوى (مرتفع)، تلتها العبارة رقم (14): "أجد صعوبة في تحديد المصادر الموثوقة والصحيحة لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.93) وبوزن نسبي (78.6%) وبمستوى (مرتفع)، وحصلت العبارة رقم (12): "أجد صعوبة في الحصول على الكتب العلمية لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.83) وبوزن نسبي (76.6%) وبمستوى (مرتفع).

وجاءت العبارة رقم (13): "أجد صعوبة في حضور الدورات لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.30) وبوزن نسبي (66.0%) وبمستوى (متوسط)، في حين جاءت العبارة رقم (16): "أجد صعوبة في التواصل مع المعلمين الماهرين لتنمية المعرفة عن اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية" في المرتبة التاسعة – وقبل الأخيرة – بمتوسط حسابي (3.19) وبوزن نسبي (63.9%) وبمستوى (متوسط)، بينما كانت العبارة رقم (18): "أحتاج مزيدًا من التدريب عن كيفية التعامل مع اختبارات الرخصة المهنية داخل قاعة الاختبار كتضليل الإجابات وقراءة الأسئلة" في المرتبة العاشرة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (3.01) وبوزن نسبي (60.2%) وبمستوى (متوسط)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة القصيم.

وقد توافقت نتيجة دراسة مشعل والعنابي (2024) مع نتيجة الدراسة الحالية حيث أثبتت أن هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهت المعلمات في أداء اختبارات الرخصة المهنية.

**نتائج السؤال الثالث** الذي نص على: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المراحل الدراسية)**"، وللإجابة عنه قام الباحثان باستخدام اختبار "كروسكال واليز" (Kruskal–WallisTest) للتعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة والتي تُعزى لمتغيرات السؤال، وجاءت النتائج كما يلي:

**أولًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة**

**جدول (9) نتائج اختبار "كروسكال واليز" لدلالة الفروق حول تحديد المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة)**

| سنوات الخبرة | التكرارات | متوسط الرتب | قيمة "كا2" | درجات الحرية | قيمة الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 23 | 50.54 | 9.753 | 3 | 0.021 | دالة عند 0.05 |
| من 5 سنوات وأقل من 10 | 51 | 41.73 | | | | |
| من 10 سنوات وأقل من 15 | 8 | 23.63 | | | | |
| من سنة 15 وأقل من 20 | 1 | 6.50 | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة حول تحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار "مان ويتني" (Mann Whitney U test) للمقارنة بين كل فئتين لمتغير سنوات الخبرة، وقد أظهرت نتائج اختبار "مان ويتني" أن الفروق بين أفراد العينة حول تحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف

التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية كانت لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات)، حيث توافقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الغثبر (2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعًا لمجموعة من المتغيرات كمتغير سنوات الخبرة.

**ثانيًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي**

**جدول (8) نتائج اختبار "كروسكال واليز" لدلالة الفروق حول تحديد المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | التكرارات | متوسط الرتب | قيمة "كا2" | درجات الحرية | قيمة الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 73 | 43.45 | 2.187 | 2 | 0.335 | غير دالة إحصائيًا |
| بكالوريوس+ دبلوم | 7 | 31.57 | | | | |
| ماجستير | 3 | 31.17 | | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حمدي والشهراني (2021) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعًا لمجموعة من المتغيرات كمتغير المؤهل العلمي.

**ثالثًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية**

**جدول (10) نتائج اختبار "كروسكال واليز" لدلالة الفروق حول تحديد المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية**

| المرحلة الدراسية | التكرارات | متوسط الرتب | قيمة "كا2" | درجات الحرية | قيمة الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ما قبل المدرسة | 21 | 50.33 | 7.014 | 3 | 0.071 | غير دالة إحصائيًا |
| مرحلة الابتدائي | 48 | 41.68 | | | | |
| مرحلة المتوسط | 13 | 28.54 | | | | |
| مرحلة الثانوي | 1 | 57.50 | | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول تحديد مستوى المعيقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للتحضير لاختبارات الرخصة المهنية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الكنعان (2021) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعًا لمجموعة من المتغيرات ومنها متغير المرحلة الدراسية.

**توصيات الدراسة:**

1- ضرورة التقييم المستمر لأداء معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية.

3- تقديم دورات لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد لتنمية الجانب المعرفي لديهم.

4- عقد برامج ودورات تدريبية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء المعايير المعتمدة لهيئة تقويم التعليم والتدريب.

**أبحاث مقترحة:**

1- إجراء دراسات للتعرف على مدى امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية والمعرفية.

2- إجراء دراسات حول دور الرخصة المهنية في تطوير أداء معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.

3- إجراء دراسات تتعلق بإعداد معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.

4- إجراء دراسات تتعلق بمدى معرفة المعلمين بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

**المراجع:**


أبو تبينة، محمد فرج عمر. (2024). درجة امتلاك معلمي أطفال اضطراب طيف التوحد للكفايات المعرفية والمهارية بمراكز التوحد بمدينة زليتن. *مجلة التربية*، 5(1)، 358-373.

أحمد، أحمد إبراهيم، ومحمد، فاطمة السيد صادق. (2012). معايير اعتماد برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر: رؤية نقدية ونظرة عصرية. *مجلة كلية التربية*، 23(91)، 31-44.

الأشرم، رضا. (2024). مستوى استخدام معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لنموذج SCERTS ومعوقات استخدامه .*مجلة كلية التربية، بورسعيد*، (47)47، 47-13.

الجهوري، محمد بن سالم بن علي. (2023). فاعلية تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بمدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(28)، 1-17.

الحويطي، سمر حسن. (2018). الكفايات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الطفولة والتربية*، 10(33)، 167-206.

الحيكان، مريم عبد الرحمن. (2024). *بيان التجديد التربوي للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء كفايات الرخصة المهنية*. (مقالة بحثية)، مؤتمر المنتدى البحثي السادس للشباب (2024)، قطر.

الحصيني، حاتم بن عبد الله بن سعد، والحارثي، منى هلال أحمد. (2023). واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، العدد (16)، 467-513.

الخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صبحي. (2018). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة*. ط7، دار الفكر.

الخليفة، حسن جعفر. (2015). *مدخل إلى مناهج وطرق التدريس*. ط10، مكتبة الرشد.

الراوي، جميلة مشبب. (2018). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، 51، 481-514.

الزارع، نايف بن عابد بن إبراهيم. (2012). الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، 23(91)، 285-320.

الزهراني، أميرة سعد محسن. (2022). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، العدد (21)، 508-532.

الشريف، سناء شاهر، والعتيبي، عبد الهادي بن علي. (2023). واقع التعليم عن بعد مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم في المملكة العربية السعودية. مؤتة *للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 38(6)، 255-297.

العجمي، ناصر بن سعد، والصيفي، مرام مسند. (2018). تقويم أداء معلمي التربية الفكرية في ضوء المعايير المهنية لمجلس الأطفال غير العاديين. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(22)، 99-145.

العجمي، ناصر بن سعد، والدوسري، عبد الهادي بن مبارك. (2015). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (60)، 143-184.

العروي، نورا بنت سمير محمد، وقواسمة، كوثر عبد ربه بنت محمد. (2020). المشكلات المهنية التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، العدد (11)، 245.-293

العوض، خالد بن عبد الرحمن بن مضحي. (2023). اتجاهات المعلمين نحو اختبارات الرخصة المهنية والبدائل المتاحة في تقويم المعلم. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 5(3)، 48-72.

العساف، صالح بن حمد. (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط6، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العيسى، مطر بن أحمد. (2023). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم نحو اختبارات الرخصة المهنية والإفادة منها في تدريبهم: دراسة نوعية. *المجلة التربوية*، (110)، 69-94.

الغثبر، نهى بنت سليمان حمد. (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2(3)، 195-240.

الغامدي، علي صالح بسيس، والصمادي، جميل محمود. (2013). *مهارات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد وبناء برنامج تدريبي لتحسين هذه المهارات وقياس فاعليته*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الجامعة الأردنية، عمان.

الغفيلي، عبد الله بن جديع داهي. (2023). دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في محافظة المجمعة. *المجلة التربوية*، (106)، 845-873.

القضاة، ضرار محمد محمود. (2015). تقييم الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، العدد (39)، 166-190.

القمش، مصطفى نوري والسعايدة، ناجي منور. (2016). *قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة*. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القصيرين، إلهام مصطفى حوران. (2018). تقييم كفايات اختصاصي ذوي اضطراب التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7(3)، 101-112.

القرني، معيض بن صالح. (2022). فاعلية برنامج توعوي لتنمية مهارات استخدام التقنية المساندة لمعلمي طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، العدد (15)، 34-102.

القرني، عبد الله بن معيض بن عبد الله، والشهري، سامي بن مصبح غرمان. (2023). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، العدد (112)، 45-96.

القرني، حنان علي. (2019). *تقويم برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين*(CEC). مجلة العلوم التربوية، 46(1)، 250- 270.

المقاطي، بدر بن عبد الله عبيد، وبريكيت، أكرم بن محمد بن سالم. (2021). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية. *مجلة كلية التربية*، 37(11)، 248-302.

المطيري، عيسى بن فرج عوض العزيزي. (2022). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، 9(1)، 141-170.

المغاربة، انشراح سالم، والحميدان، عمر فندى. (2020). كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. 10(35)، 112-147.

النجار، فاطمة يوسف عوض. (2016). تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال غير العاديين في عينة أردنية. *المجلة التربوية*، (45)، 347-303.

الوادعي، محمد سالم علي آل مداوي، والقحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران. (2021). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية*، 37(6)، 457-486.

اليافعي، شريفة بنت عبد الله بن علي، ورضوان، هنداوي محمد حافظ. (2010). *أنموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم في سلطنة عمان في ضوء بعض النماذج العالمية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الكنعان، هدى بنت محمد بن ناصر. (2021). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية. *العلوم التربوية*، 29(3)، 1-41.

آل إدريس، حميد بن عايض، والعبود، محمد بن أحمد. (2020). تقويم أداء معلمي المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 31(122)، 129-168.

برزنجي، سلوى بنت سالم حمزة. (2024). الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة. *مجلة التربية*، العدد (201)، ج4، 131-95.

جعباص، سميا علي محمد. (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى. *المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(4)، 129-145.

حمدي، ريم إبراهيم عبد الله، والشهراني، عبد الله بن فلاح بن محمد. (2021). إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، العدد (102)، 405-449.

دعمس، مصطفى نمر. (2015). *استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواره*. دار غيداء للنشر والتوزيع.

سالم، محمد عبد الستار أحمد، عثمان، خالد عبد الحميد، وعيسى، أحمد نبوي عبده. (2012). الكفايات المهنية لدى بعض معلمي التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، العدد (27)، 485-512.

عبد السلام، أماني محمد شريف. (2019). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة كلية التربية*، 35(2)، 1- 72.

عجوة، محمد سعيد سيد. (2023). دراسة استطلاعية لمستوي معلمي اضطراب طيف التوحد بجمهورية مصر العربية في الكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين CEC. *مجلة كلية التربية*، 89(2)، 1389 -1494.

علام، محمد أحمد إبراهيم، ومسيل، محمود عطا محمد علي. (2000). تصور مقترح لتطوير نظام تقويم معلم التعليم العام في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، العدد (35)، 291- 369.

مهيدات، محمد علي محمود، طشطوش، رامي عبد الله يوسف، والمقداد، قيس إبراهيم. (2014). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 11(2)، 67- 104.

مصطفى، أشرف محمد، والمليح، مروة ماهر. (2023). واقع الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة العاملين مع اضطراب طيف التوحد بإمارة أبو ظبي في ضوء متطلبات الجودة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(39)، 70- 84.

مشعل، مروة توفيق محمد، والعناني، نجية محمد محمد محمود. (2024). الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمات. *مجلة كلية التربية*، العدد (46)، 165- 195.

مجدلاوي، جمانا عيسى موسى، والبطش، محمد وليد موسى. (2011). *أنموذج مقترح لتقييم أداء المعلم في المدرسة الأردنية*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، الجامعة الأردنية، عمان.

محمد، نهال عبد القادر. (2024). تصور مقترح لتطوير أداء المعلمين والمعلمات في ضوء المعايير المعتمدة للرخصة المهنية (الكفايات). *مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط*، 43(1)، 732-768.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2024).

والي، فطوم، جلاب، مصباح ومام، عواطف. (2022). الاحتياجات التدريبية لمعلمي أطفال ذوي التوحد المدمجين في المدارس العادية (دراسة ميدانية). *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية* Algerian Review of Security and Developement, 11(2) 510-523. 11(2)، 510-523.

يوسف، ختام فهيم سعيد، وأبو كريم، أحمد فتحي .(2020). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر المشرفين التربويين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، عمان.